بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

جامعــة عيــن شمــس
كلية البنات للآداب للعلوم والتربية
قســم التاريـخ

العلاقات الغانية النيجيرية

(١٩٥٧ – ١٩٦٦)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب بقسم التاريخ (شعبة التاريخ الحديث والمعاصر)

مقدمة من الباحث

مثنى ايوب لفته

تحــت إشـــــراف

الأستاذ الدكتور
إبراهيم عبد المجيد محمد
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب – جامعة المنصـــــورة

الأستاذ الدكتور
خلف عبد العظيم الميري
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية البنات – جامعة عين شمس

٢٠٢٠ م

جامعــة عيــن شمـس
كلية البنات للآداب للعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة المناقشة والحكم في ٢٧ / ٧ /٢٠٢٠م،
وتتكون من مناقشة/

الاسم	الوظيفة
أ.د/ إبراهيم عبد المجيد محمد	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر كلية الآداب – جامعة المنصورة (مشرفاً ورئيساً)
أ. د/ ايمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث المعاصر كلية الآداب – جامعة القاهرة (مناقشاً)
أ.د/ خلف عبد العظيم سيد علي الميري	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر كلية البنات – عين شمس (مشرفاً)
أ.م.د/ محمد محمود الدوداني	أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر كلية الآداب – جامعة دمياط (مناقشاً)

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة دكتوراه في / / ٢٠٢٠م.

الموظف المختص **مدير الإدارة** **أ.د/ وكيل الكلية**

بسم الله الرحمن الرحيم
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ
صدق الله العظيم
سورة يوسف /الآية ٧٦

الإهداء

الى من روى طريقي عزاً وأملاً وأريجا

والدي العزيز ..... وفاءً واحتراما

الى زهرة عمري ونور عيني واشراقة حياتي

والدتي الغالية ..... حباً وحنانا

الى أخواني، وأخواتي ..... حباً وأملا

اليكم جميعاً اهدي ثمرة جهدي هذا

الباحث

شكر وعرفان:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين...

ورد في الأثر الشريف (من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق)...

بعد أن وفقني الله عز وجل في كتابة واتمام هذا البحث العلمي، لا يسعني عرفاناً بالجميل إلا أن اتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضل الاستاذ الدكتور **(إبراهيم عبد المجيد محمد)** الذي اكرمني بفضله وزادني من علمه، وكان لآرائه القيمة وافكاره السديدة الأثر الكبير في تقويم الرسالة من خلال اكمال النقص وسد الثغرات، فجزاك الله عني خير جزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر الى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور **(خلف عبد العظيم الميري)** الذي أضاء لي قناديل العلم والمعرفة وقبلني طالباً تحت خيمة أشرافه وواكب بحثي خطوه تلوى الأخرى حتى يستقيم، فكل حرف ينطق شاكراً لفضله وله مني جزيل العرفان والامتنان.

كما اتقدم بخالص الشكر إلى اعضاء لجنة المناقشة، الأستاذة الدكتورة **(ايمان محمد عبد المنعم عامر)** أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في كلية الآداب جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور**(محمد محمود الدوداني)** أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر في كلية الآداب جامعة دمياط، اللذان تجشما عناء السفر وخصصا لي من وقتهما الثمين لتفضلهم بقبول المناقشة والحكم للرسالة، حفظكم الله واطال في اعماركم فجزاكم الله عني خير الجزاء.

وبمزيد من الشكر والامتنان أسجل شكري وتقديري إلى قدوتي في الحياة **أبي الغالي** الذي افنى عمره لا يشكو من التعب كم كنت عنك غافلاً فرحاً وكنت تسعى إلى طلبي فكم تعبت بجهد تبذله لزرع العلم في دربي مع اللعب حتى هرمت مع الأيام يا سندي إذ كنت جسراً للعلى من ذهب أعادك الله عليّ وعلى أسرتي بصحة وعافية وسلامة من الأسر.

وإلى **أمي الغالية** مفتاح جنتي وكيف لا اكون مطيعاً محباً لها وهي سهرت وانا نائم وفرحت لفرحي وحزنت لمرضي وتعلمت منها العطف والحنان وتعلمت منها الرقة والعذوبة مهما عملت فما أوفي فضلها وروحي فداها، اتمنى أن يمكنني الله أن أرد لهم المعروف ولو بجزء بسيط اطال الله في عمرها وحفظها.

وإلى **أخواني واخواتي** من احببتهم حباً لا يوصف فهم سندي بالحياة في حلوها ومرها ولا تكتمل وسعادتي إلا معكم ادعو من الله ان يحفظكم من كل مكروه.

كما أتقدم بالشكر إلى **اصدقائي وأصحابي** الاوفياء ورفقاء دربي الأعزاء الذين ساندوني خلال دراستي ولم اجد منهم الا الصحبة الطيبة اتمنى لهم كل التوفيق في حياتهم.

واتقدم بالشكر والعرفان إلى أم الدنيا مصر الكنانة مهد الثقافة وحاملة مشعل العلم وقبلة الدارسين احتضنتنا في احضانها وتعامل شعبها معنا بكرمهم العربي الأصيل، واساتذتها بالحنان الأبوي واخذوا بأيدينا بالعلم والثقافة الرصينة، لك يا مصر كل الحب والوفاء وتحيا مصر قوية أمينة بجهود شعبها الجبار.

وإلى بلدي العراق العظيم بلد الرافدين مهد الحضارات عاش اجدادي فوق ارضة نموت ونحيا فيه، تحية لأهله الطيبين، متمنيا له الألفة والمحبة وأن تتشابك الأيادي للحفاظ عليه وبنائه، لينهض في النماء والتطور كي يستعيد مكانته في محيطه وامتنا العربية.

واخر دعوانا من القلب أن اكون قد وفقت في اضافة شيء جديد إلى المعرفة عامة وإلى مكتبة التاريخ الحديث خاصة.

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المحتويات:

الموضوع	الصفحة
المقدمة:	أ-ج
التمهيد: **العلاقات الغانية النيجيرية قبل عام ١٩٥٧م.**	١-٥١
أولاً- خلفية جيوتاريخية.	٢
أ- خلفية جغرافية.	٢
ب- خلفية تاريخية.	١٣
ثانياً- أثر الاستعمار على العلاقات الغانية النيجيرية قبل عام ١٩٥٧م.	٢٩
الفصل الأول: **العلاقات السياسية والدبلوماسية الغانية النيجيرية منذ ١٩٥٧-١٩٦٦م.**	٥٢-٩٣
أولاً- المحددات والأطر الحاكمة للعلاقات الغانية النيجيرية.	٥٣
ثانياً- بواكير العلاقات الغانية النيجيرية.	٥٤
ثالثا- العلاقات السياسية بين غانا ونيجيريا.	٧٥
رابعاً- العلاقات على مستوى تبادل السفراء.	٨٢
خامساً- العلاقات على مستوى وزراء الخارجية.	٨٤
سادساً- العلاقات على مستوى البيانات والإعلانات الدبلوماسية.	٨٦

المحتويات:

الموضوع	الصفحة
الفصل الثاني: **العلاقات الاقتصادية بين غانا ونيجيريا ١٩٥٧-١٩٦٦م.**	٩٤-١٢٥
أولاً- التعاون في مجال الخبرة الفنية.	٩٥
ثانياً- العلاقات الاقتصادية وتأثيراتها في الإطار الأفريقي.	١٠٢
ثالثاً- مشروع السد العالي في مصر وأثره على مشروع سد الفولتا في غانا وتأثيرهما على نيجيريا.	١٠٥
رابعاً- موقف البلدين من النشاط الاقتصادي الإسرائيلي.	١١٠
خامساً- النظام القبلي والعلاقات الاقتصادية.	١١٦
سادساً- الآثار الاقتصادية للحرب القبلية عام ١٩٦٦م.	١١٨
الفصل الثالث: **العلاقات الغانية النيجيرية الثقافية الاجتماعية ١٩٥٧-١٩٦٦م.**	١٢٦-١٤٩
أولاً- المشاركة الثقافية والتطور الفكري بين البلدين في فكرة الوحدة في غرب أفريقيا.	١٢٧
ثانياً- فلسفة الثقافة السياسية لنيجيريا ومحاولة توصيل رسائل ثقافية مبطنة لمحددات العلاقات مع غانا.	١٣٠
ثالثاً- الثقافات الطبيعية البيئية والقبلية المشتركة تعضد التعاون أو الاتحاد.	١٣٣
رابعاً- المحدد الثقافي وعلاقة النشاط الاقتصادي بالعلاقات الاجتماعية الداخلية والخارجية بين البلدين.	١٣٦

المحتويات:

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع: **أثر العلاقات الغانية النيجيرية في الإطارين الأفريقي والدولي ١٩٥٧-١٩٦٦م.**	١٥٠-١٩٤
أولاً- العلاقات بين الدولتين في الإطار الأفريقي.	١٥٣
ثانياً- موقف الدولتين من قضايا التحرر الأفريقي.	١٧٥
ثالثاً- العلاقات بين الدولتين في المجال الدولي.	١٩٠
الفصل الخامس: **المؤثرات الخارجية في العلاقات الغانية النيجيرية ١٩٥٧-١٩٦٦م.**	١٩٥-٢٥٢
أولاً- مقاومة الاستعمار البريطاني كباعث تاريخي للعلاقة.	١٩٦
ثانياً- الولايات المتحدة وسياسة غانا تجاه قضايا أفريقية.	٢١٤
ثالثاً- الولايات المتحدة الأمريكية والعلاقات الغانية السوفييتية.	٢٢٨
رابعاً-الانقلاب العسكري في غانا في ٢٤ فبراير ١٩٦٦م.	٢٣٤
خامساً- دور الولايات المتحدة في الإطاحة بكوامي نكروما.	٢٣٨
سادساً- ردود الأفعال الإقليمية والدولية تجاه اسقاط كوامي نكروما.	٢٤٢
سابعاً- الانقلاب العسكري في نيجيريا في ١٥ يناير ١٩٦٦م والحرب الأهلية النيجيرية.	٢٤٤
ثامناً- سقوط الجمهورية النيجيرية الأولى والحرب الأهلية.	٢٤٦

المحتويات:

الموضوع	الصفحة
الخاتمة:	٢٥٣-٢٥٦
قائمة المصادر والمراجع:	٢٥٧-٣١١
الملخص باللغة العربية	٣١٢-٣١٦
الملخص باللغة الإنجليزية	٣١٧-٣٢١

بسم الله الرحمن الرحيم:

مقدمة:

ان نحو نصف عالمنا العربي أو ما يزيد ينتمي جغرافياً إلى قارة أفريقيا، وتتشابك بصفة عامة المصالح العربية ككل بأفريقيا سياسياً وأقتصادياً واجتماعياً ودينياً وان قارة أفريقيا جديرة بالدراسة سواء بمكوناتها أو الظروف التي مرت بين الاستعمار والتحرر، ولذلك اتجه الباحث لدراسة أحد من موضوعاتها وهي العلاقات الغانية النيجيرية، ما يهمنا هنا هو الحديث عن نيجيريا/غانا، اللتان كانتا تحت الاحتلال البريطاني، واتبع النظام السياسي البريطاني فيهما عاداته وتقاليده، ثم أدخلا فيما بعد داخل نطاق الكومنولث البريطاني فغانا ونيجيريا هما من أكبر الأقاليم ذات الوضع المؤثر على شؤون القارة الأفريقية بعد استقلالهما، ومن أربح أقاليم بريطانيا في اقتصادها الاستعماري، ولكن الوضع والتنافس الاستعماري بقى أيضاً عند الاستقلال ما بين اختلاف السياسات والحسابات الاستعمارية الفرنسية والبريطانية، وأورثت تلك الدولة المستعِمرة لمناطقها وأقاليمها لغاتها وتقاليدها وأحقادها، ما بين أنجلوفون وفرانكفون، ليستمر الصراع والذي مثله غانا ونيجيريا بالنسبة للدول المتحدثة باللغة الإنجليزية، وساحل العاج والسنغال بالنسبة للدول المتحدثة باللغة الفرنسية ولذلك فهمنا جيداً دعم فرنسا وساحل العاج لانقلاب غانا في عام ١٩٦٦م، والحرب الأهلية في نيجيريا، حتى تظهر المنافسة الاستعمارية القديمة بين فرنسا وبريطانيا، بين ساحل العاج والسنغال الفرنسيتين وبين غانا ونيجيريا الإنجليزيتين ليشكلا محوراً من التنافس والصراع الى ما بعد الاستقلال والى وقتنا الحالي.

أهمية الموضوع:

موضوع العلاقات الغانية النيجيرية ١٩٥٧-١٩٦٦م، له اهمية في قضايا الأمن القومي الأفريقي، وخاصة غرب أفريقيا.

أما عن أسباب اختيار الفترة الزمنية:

فهي الفترة التي نجحت فيها الثورة الغانية منذ ١٩٥٧م، وانتهاءً بالانقلاب على الزعيم الروحي للثورة الأفريقية ألا وهو كوامي نكروما في ١٩٦٦م، وفي هذه الفترة أكدت الإدارة

الغانية من سياستها تجاه أفريقيا وأصبحت سياسة ثورية بحتة تنادي باستقلال تلك الأقاليم وتحررها، مما قلب عليها كثير من الدول الاستعمارية وعلى رأسها فرنسا، وأدى الى توتر العلاقات بينها وبين تلك الدول الاستعمارية التي أرادت البقاء في أماكنها المحتلة دون استقلالها.

أما عن التقسيم الموضوعي والزمني فهو على الوجة الآتي، مقدمة وتمهيد وخمسة فصول وخاتمة وقائمة مصادر ومراجع.

فيأتي التمهيد بعنوان: العلاقات الغانية النيجيرية قبل عام ١٩٥٧م، لنموذج من العلاقات في منطقة غرب أفريقيا، كدراسة لكي نتعرف على مسار العلاقات وأهدافها، وأدواتها، ووسائلها، ومدى التأثير والتأثر بها ونشأة الأحزاب والزعامات وصولاً إلى الحركة الوطنية مكوناتها وديناميتها بداية من أوائل القرن الماضي وحتى منتصفه.

ويتناول الفصل الأول: العلاقات السياسية والدبلوماسية الغانية النيجيرية منذ ١٩٥٧-١٩٦٦، من خلال عدة محاور: المحددات والأطر الحاكمة للعلاقات الغانية النيجيرية، بواكير العلاقات الغانية النيجيرية، العلاقات السياسية بين غانا ونيجيريا، والعلاقات على مستوى تبادل السفراء، والعلاقات على مستوى وزراء الخارجية، وعلى مستوى البيانات والإعلانات الدبلوماسية.

أما الفصل الثاني: فيبرز العلاقات الاقتصادية بين غانا ونيجيريا ١٩٥٧-١٩٦٦م، التعاون في مجال الخبرة الفنية، والعلاقات الاقتصادية وتأثيراتها في الإطار الأفريقي، ومشروع السد العالي في مصر وأثره على مشروع سد الفولتا في غانا وتأثيرهما على نيجيريا، والتعاون في المجال الأمني، وموقف البلدين من النشاط الاقتصادي الإسرائيلي، والنظام القبلي والعلاقات الاقتصادية، والآثار الاقتصادية للحرب القبلية عام ١٩٦٦م.

وسنتناول في الفصل الثالث: العلاقات الغانية النيجيرية الثقافية الاجتماعية ١٩٥٧-١٩٦٦م، المشاركة الثقافية والتطور الفكري بين البلدين في فكرة الوحدة الأفريقية، وفلسفة الثقافة السياسية لنيجيريا ومحاولة توصيل رسائل ثقافية مبطنة لمحددات العلاقات مع غانا، والثقافات الطبيعية البيئية والقبلية المشتركة تعضد التعاون أو الاتحاد، والمحدد الثقافي وعلاقة النشاط الاقتصادي بالعلاقات الاجتماعية الداخلية والخارجية بين البلدين.